أقليدس في أصول الهندسة والحساب .

وهو بضم الهمزة وكسر الدال وبالعكس : لفظ يوناني مركب : من أقلي بمعنى : المفتاح ودس بمعنى : المقدار .

وقيل : الهندسة أي : مفتاح الهندسة .

وفي (القاموس) : إقليدس : اسم رجل وضع كتابا في هذا العلم .

وقول ابن عباد : إقليدس : اسم كتاب غلط . انتهى .

وفي : (شرح الإشكال) .

للفاضل قاضي زاده الرومي : حكي أن بعض ملوك اليونان مال إلى تحصيل ذلك الكتاب فاستعصي عليه حله فأخذ يتوسم أخبار الكتاب من كل وارد عليه فأخبره بعضهم : بأن في بلدة صور رجلا مبرزا في علمي : الهندسة والحساب يقال له : إقليدس فطلبه والتمس منه تهذيب الكتاب وترتيبه فرتبه وهذبه فاشتهر باسمه بحيث إذا قيل : (كتاب إقليدس) يفهم منه هذا الكتاب دون غيره من الكتب المنسوبة إليه . انتهى .

بل صار هذا اللفظ حقيقة عرفية في الكتاب (كصدر الشريعة) فيقال : كتبت إقليدس وطالعته فظهر من كلام الفاضل : أن إقليدس : ما صنف كتاب الأصول بل هذبه وحرره .

ويؤيده ما في (رسالة الكندي) في أغراض إقليدس أن هذا الكتاب ألفه : رجل يقال له : أبلونيوس النجار وأنه رسمه خمسة عشر قولا فلما تقادم عنده تحرك بعض ملوك الإسكندرانيين لطلب الهندسة وكان على عهده إقليدس فأمره بإصلاحه وتفسيره ففعل وفسر منه : ثلاث عشرة مقالة فنسبت إليه .

ثم وجد أسقلاوس تلميذ إقليدس مقالتين وهما : الرابعة عشر والخامسة عشر فأهداهما إلى : الملك فانضافتا إلى الكتاب . انتهى .

ثم نقل من اليونانية إلى العربية جماعة منهم : .

حجاج بن يوسف الكوفي .

فإنه نقله نقلتين : .

إحداهما : يعرف (بالهاروني) وهو : الأول .

والثاني : المسمى : (بالمأموني) وعليه يعول .

ونقل أيضا : حنين بن إسحاق العبادي المتطبب .

المتوفى : سنة ستين ومائتين .

وأبو الحسن : ثابت بن قرة الحراني .

المتوفى : سنة ثمان وثمانين ومائتين .

ونقل : أبو عثمان الدمشقي منه مقالات .

وذكر عبد اللطيف المتطبب : أنه رأى المقالة العاشرة منه برومية وهي تزيد على ما في أيدي الناس : أربعين شكلا والذي بأيدي الناس : مائة وتسعة أشكال وأنه عزم على : إخراج ذلك إلى العربي .

واشتهر من النسخ المنقولة : نسخة ثابت وحجاج ثم أخذ كثير من أهل الفن في شرحه وتفسيره منهم : .

اليزيدي .

والجوهري .

والهاماني فإنه فسر : المقالة الخامسة فقط .

وأبو حفص : الحرث الخراساني .

وأبو الوفاء : الجوزجاني .

وأبو القاسم الأنطاكي .

وأحمد بن محمد الكرابيسي .

وأبو يوسف الرازي فسر : (العشرة لابن العميد) وجوده .

والقاضي : أبو محمد بن عبد الباقي البغدادي الشهير : بقاضي مارستان .

المتوفى : سنة 489 .

شرح شرحا بينا مثل فيه الأشكال بالعدد .

وأبو علي : الحسن بن الحسين بن الهيثم البصري نزيل مصر .

شرح مصادراته وله أيضا : ذكر شكوكه والجواب عنه .

و (تفسير المقالة العاشرة) لأبي جعفر الخازن .

وللأهوازي أيضا .

(شرح ذوات الاسمين والمنفصلات) من العاشرة أيضا .

لأبي داود : سليمان بن عقبة .

وشرح العلة التي رتب إقليدس أشكال كتابه وفي التسبب إلى استخراج ما يرد من قضايا الأشكال بعد فهمه .

لثابت بن قرة .

ومن شروح (إقليدس) : كتاب : (البلاغ) .

لصاحب : (التجريد) .

ومن تحريراته : .

تحرير : تقي الدين أبي الخير : . محمد بن محمد الفارسي تلميذ : غياث الدين منصور .

وقد جعله من أقسام رياضيات صحيفة .

وسماه : (بتهذيب الأصول) .

ولايرن حل شكوكه .

ولبلبس اليوناني .

(شرح العاشرة) .

ثم أخذ كثير من المتأخرين في تحريره متصرفين فيه إيجازا وضبطا وإيضاحا وبسطا .

والأشهر مما حرروه : .

تحرير : العلامة المحقق نصير الدين : محمد بن محمد الطوسي .

المتوفى : سنة اثنتين وسبعين وستمائة .

بإيجاز غير مخل وأضاف إليه ما يليق به مما استفاد واستنبط .

أوله : (الحمد الذي منه الابتداء . . . الخ) .

ذكر فيه : أنه حرره بعد : (تحرير المجسطي) .

وأن الكتاب يشتمل على : خمس عشرة مقالة .

وهي : أربعمائة وثمانية وستون شكلا في نسخة الحجاج .

وبزيادة عشرة أشكال في نسخة ثابت .

أفرز ما يوجد من أصل الكتاب في نسختي : الحجاج وثابت عن المزيد عليه إما : بالإشارة أو باختلاف ألوان الأشكال وفي بعض المواضع في الترتيب أيضا بينهما اختلاف .

وعلى (تحرير النصير) : حاشية .

للعلامة : الشريف الجرجاني .

وللفاضل العلامة : موسى بن محمد المعروف : بقاضي زاده الرومي .

بلغ إلى آخر : المقالة السابعة .

ومن حواشي التحرير : .

حاشية .

أولها : (الحمد الذي رفع سطح السماء . . . الخ) .

ذكر صاحبه : أن (التحرير) كان مشتملا على : فوائد يحتاج بعضها إلى تنبيه قليل وبعضها إلى نظر جليل فكتب .

و (مختصر إقليدس) .

لنجم الدين (لشمس الدين) : ابن اللبودي (الدمشقي الحكيم محمد بن عبدان) .

المتوفى : سنة 621